

تحديات المشروعات السياحية الصغيرة وتأثيرها على صناعة السياحة: دراسة تطبيقية على محافظة الفيوم

اشرف اسماعيل صوفى هناء عبد القادر فايد مصطفى محمود ابوحمود

كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم

ملخص

تناول البحث تعريف المشروعات الصغيرة والفرق بينها وبين المشروعات بالغة الصغر وقد عرض البحث أهمية المشروعات الصغيرة وتناول المشروعات الصغيرة فى مصر من حيث الوضع الراهن لها. كما تناول البحث أهم الصعوبات التى تعانى منها المشروعات الصغيرة بصفة عامة والسياحية منها بصفة خاصة، واقترح بعض التوصيات لعلاج هذه الصعوبات. وانتهجت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى واعتمدت الدراسة على الأسلوب الكمى.

الكلمات الدالة: المشروعات الصغيرة، المشروعات السياحية الصغيرة، الصعوبات.

مقدمة

أصبحت المشروعات الصغيرة والمتوسطة محل تركيز معظم حكومات الدول النامية نظرا للدور الكبير الذى تلعبه فى زيادة الانتاج وتوفير فرص العمل اضافة الى مساهمتها الفاعلة فى زيادة معدلات النمو الاقتصادى وزيادة الدخل القومى ودعم الناتج القومى الاجمالى للعديد من الدول (سمحان، 2012). وهى منتشرة فى مجالات الصناعة والتجارة والتوزيع والخدمات، كما لها اهمية كبيرة نظرا لما تتميز به من مرونة وقدرة على التكيف مع رغبات واحتياجات العميل، بالاضافة الى قدرتها على خدمة قطاعات من المجتمع لا يمكن للمشروعات الكبيرة القيام بها لقدرتها على تحقيق الاهداف الاقتصادية لاصحابها بالاضافة لحاجات العميل ورغباته، وقدرتها على المرونة والتكيف مع الظروف الاقتصادية الحرجة، ومعاونتها للمشروعات الكبيرة فى تدبير احتياجاتها من مستلزمات الانتاج (الشاذلى، 2008).

فالمشروعات الصغيرة مهمة ليس فقط على مستوى الدول بل ايضا على مستوى الافراد لأن التنمية البشرية هى الركيزة الاساسية لبداية الانطلاقة السليمة والصحيحة (امام، 2011). فطموح الافراد فى تحقيق الذات والاستقلالية والتملك يتحقق بشكل كبير فى المشروعات الصغيرة، هذا بالاضافة إلى تعظيم درجة الرضا ورفع مستوى المعيشة. وتستطيع المشروعات الصغيرة المساهمة بشكل جوهري فى حل مشكلات المجتمع من خلال ما توفره من فرص عمل، وما تقدمه من خدمات اجتماعية للمجتمع من خلال تحقيق الأفراد لذاتهم وتنمية قدراتهم وتعاضم احساس الأفراد بالحرية والاستقلال بالاضافة لحل مشكلات البطالة والعودة بالمنفعة والعائد الاقتصادى للمجتمع كله (جاد، 2016).

وأصبح النمو الكبير الذى يشهده النشاط السياحي أحد أبرز الظواهر الاقتصادية والاجتماعية الجديدة بالاهتمام والملاحظة، حيث ارتفع معدل نمو العائدات السياحية حتى فاق معدل النمو في مكونات الاقتصاد الاخرى مما جعل السياحة واحدة من أكبر مجالات التجارة والاستثمار. فالسياحة مزيجا لمنتج متنوع من السلع والخدمات والمعارف يرتبط بحقائق الجغرافيا الطبيعية والاقتصادية والبشرية، إضافة إلى حقائق التاريخ الحضاري والثقافي والانجازات المعاصرة ومن هنا يأتى أهمية الاستثمار فى السياحة (Sandinok ,2000).

وبالتالى تظهر أهمية المشروعات السياحية خاصة الصغيرة بما يساعد على تنمية المنشآت السياحية وتحسين مستوى الكوادر البشرية وتأهيلها لأداء دورها في تطوير قاعدة الخدمات (Wittnebert, 2003)، والاعتماد على الموارد السياحية المتاحة بالاستفادة من المقومات الطبيعية والحضارية والثقافية المتوفرة بما يحقق رفع معدلات العائدات السياحية من خلال الأهداف الآتية: .: تطوير المنتج السياحي وتهيئة مناطق سياحية جديدة واعدة لمواكبة متطلبات الانماط المختلفة للنشاط السياح، وتحفيز وزيادة الاستثمارات في القطاع السياحي بما يتوافق وزيادة أعداد السياح، والارتقاء بجودة الخدمات السياحية بما يتوافق مع المواصفات الدولية وتقديم الخدمات اللازمة للسياح وللمجتمع المحلى في المواقع السياحية والمحيط السياحي، وزيادة عدد الموارد البشرية المؤهلة للعمل في القطاع السياحي بما يتوافق والزيادة في حركة الاستثمارات السياحية، وتساعد على تطوير التسويق والترويج السياحي ودراسة الاسواق السياحية المستهدفة ومتطلبات الأسواق المصدرة للسياحة (عمر، 2006). فالمشروعات السياحية الصغيرة أصبحت تشكل حجر الزاوية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق زيادة متواصلة فى حجم الاستثمار والمبيعات، وباتت الدول تهتم بعملية تأسيس هذه المشروعات ودعم اصحابها وذلك لاسباب عديدة أبسطها أن المشروعات السياحية الصغيرة تساهم بشكل كبير فى الحد من انتشار وباء البطالة وزيادة الانتاجية والسير فى مراكب الامم المتقدم (Ian Walson ,2003).

مشكلة الدراسة

تمثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة مكانه مهمة فى اقتصاديات الدول النامية، باعتبارها تمثل نسبة مرتفعة من المنشآت الصناعية والخدمية بالإضافة لتنوعها فى مجالات متعددة، وقد كان اهتمام الدول ينحصر على الصناعات الثقيلة والمصانع الكبرى التى استحوذت على الحصة الكبيرة من استثماراتها فى أواخر الثمانينات من القرن الماضى. ولكن مع مطلع القرن الحالى حدث تحول فى مجال الاستثمارات وبدأ الاهتمام بالمؤسسات الصغيرة نظرا للمساهمة التى تقدمها إلى الدخل القومى، حيث اثبتت معظم التجارب والدراسات التى ظهرت فى بعض المجتمعات، التى ابرزت أهمية المشروعات الصغيرة ومدى مساهمتها الفعالة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة لقيامها بنشاط تصديرى فاعل فى الأسواق الاقليمية

والدولية بعد أن أصبحت قادرة على تقديم منتجات متميزة من حيث النوع والسعر (عبد اللات، 2012). ورغم كل هذا فإن هذه المشروعات لم تحقق المساهمة المتوقعة منها حيث تعترضها جملة من المعوقات. ومن هذا المنطلق يتلخص موضوع الدراسة في معرفة وتحديد الصعوبات التمويلية التي تواجه المشروعات الصغيرة والسياحية منها بصفة خاصة. وبالتالي يمكن صياغة المشكلة في الاسئلة الاتية:

- 1- ما هي الصعوبات التي تواجه المشروعات السياحية الصغيرة ؟
- 2- كيف يمكن الحد من الصعوبات التي تواجه المشروعات السياحية الصغيرة؟

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في معرفة التأثير الاقتصادي لهذه المشروعات على صناعة السياحة. وينبثق من الهدف العام للدراسة عدة أهداف فرعية وهي:

- 1-دراسة مفهوم المشروعات السياحية الصغيرة، وأهميتها الاقتصادية والاجتماعية.
- 2-تحليل الصعوبات التي تواجه المشروعات السياحية الصغيرة.

1- تقديم بعض المقترحات للحد من تأثير الصعوبات التي تواجه المشروعات الصغيرة مما يعود بالفائدة على الاقتصاد الوطنى.

ادبيات الدراسة الجزء النظرى

تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة

يختلف تعريف ومفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة من دولة لأخرى وقد بذلت جهوداً كبيرة لتعريف المشروع الصغير، واستخدمت معايير عديدة مثل (عدد العاملين، حجم المبيعات، ومبلغ الأصول)، لتحديد التعريف، ولكن هنالك عدة تعاريف تنطلق بشكل عام من رغبة متخذ القرار التي غالباً ما تتأثر ببيئة السياسات الاقتصادية والسياسات الرامية إلى تحقيق هدف تنموي أو اجتماعي ما(الصيد، 2006). وتعرّف منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو" المشروعات الصغيرة بأنها " تلك المشروعات التي يديرها مالك واحد ويتكفل بكامل المسؤولية بأبعاها الطويلة الأجل (الإستراتيجية) والقصيرة الأجل (التكتيكية)، كما يتراوح عدد العاملين فيها ما بين 10 - 50 عاملاً (كردى، 2015). وتعريف البنك الدولي المشروعات التي يعمل فيها أقل من 10 عمال بالمشروعات البالغة أو المتناهية الصغر، والتي يعمل فيها بين 10 و 50 عاملاً بالمشروعات الصغيرة، وتلك التي تزيد فيها بين 50 و 100 عاملاً بالمشروعات المتوسطة (كردى، 2015).

وفي مصر يقصد بالمنشأة الصغيرة " كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطاً اقتصادياً إنتاجياً أو تجارياً أو خدمياً ولا يقل رأسمالها المدفوع عن خمسين ألف جنيه ولا يتجاوز مليون جنيه ولا يزيد عدد العاملين فيها

على خمسين عاملاً ، ويقصد بالمنشأة متناهية الصغر " كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطاً اقتصادياً إنتاجياً أو خدمياً أو تجارياً والتي يقل رأس مالها المدفوع عن خمسين ألف جنية " (عبدالباقي، 2010). ويتم تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة اعتماداً على عدة معايير منها عدد العمال ، حجم رأس المال أو خليط بين المعيارين معا .

الوضع الراهن للمشروعات الصغيرة في مصر

تشكل المشروعات الصغيرة أكثر من 99% من مشروعات القطاع الخاص غير الزراعي في مصر، وتسهم تقريباً في توفير ما يقرب من ثلاثة أرباع فرص العمل التي يوفرها هذا القطاع، وتمثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة جانباً رئيسياً في الاقتصاد المصري، حيث تعد بمثابة العمود الفقري له، ويبرز ذلك من خلال بعض المؤشرات الدالة على هذه الأهمية، منها (وزارة التجارة الخارجية، 2002):

1- حجم هذه المشروعات، إذ يبلغ عددها أكثر من 2.5 مليون مشروع يضاف سنوياً نحو 39 ألف مشروع جديد، بما يجعلها تساهم بنحو 75% من العمالة بالقطاع الخاص غير الزراعي.

2- تمثل المشروعات الصغيرة 87% من حجم المشروعات الصناعية مقارنة بـ 11% للمشروعات المتوسطة.

3- تمثل المشروعات الصغيرة حوالي 13% من قيمة الإنتاج الصناعي مقارنة بـ 46% للمشروعات المتوسطة.

4- تصل نسبة مساهمتها في إجمالي الصادرات المصرية 4%، ورغم أنها نسبة ضعيفة مقارنة بالعديد من اقتصاديات دول العالم، حيث تمثل هذه النسبة نحو 60% في الصين، 56% في تايوان، 70% في هونج كونج، 43% في كوريا الجنوبية، وهو ما يؤكد على القدرات الكامنة غير المستغلة للصناعات الصغيرة في مصر، والتي تلعب دوراً حاسماً في زيادة الصادرات المصرية.

2-3 المشروعات السياحية الصغيرة

يمكن تعريفه انه المشروع الذي يمارس نشاطا اقتصاديا فى مجال السياحة أو الذى يغلب عليه الاستثمار فى مجال السياحة ويكون مملوكا ملكية فردية، ويستخدم رؤوس اموال صغيرة نسبيا، ويوظف عدد محدد من الايدي العاملة ويستخدم موارد محلية. (أحمد، 2010)

مشكلات المشروعات الصغيرة

وقد اتضح ان المشروعات الصغيرة بصفة عامة والمشروعات السياحية منها بصفة خاصة تعاني من مشكلات متعددة، وإن بعض هذه المشكلات ناجمة عن المشكلات التي يعاني منها المجتمع الذي يحتضن هذه المشروعات سواء ما يتعلق بانخفاض الناتج المحلى الاجمالي، وضعف ميل الافراد للادخار والاستثمار، وقلة الموارد المحلية إضافة الى مشكلات أخرى متفرقة (عمر، 2006).

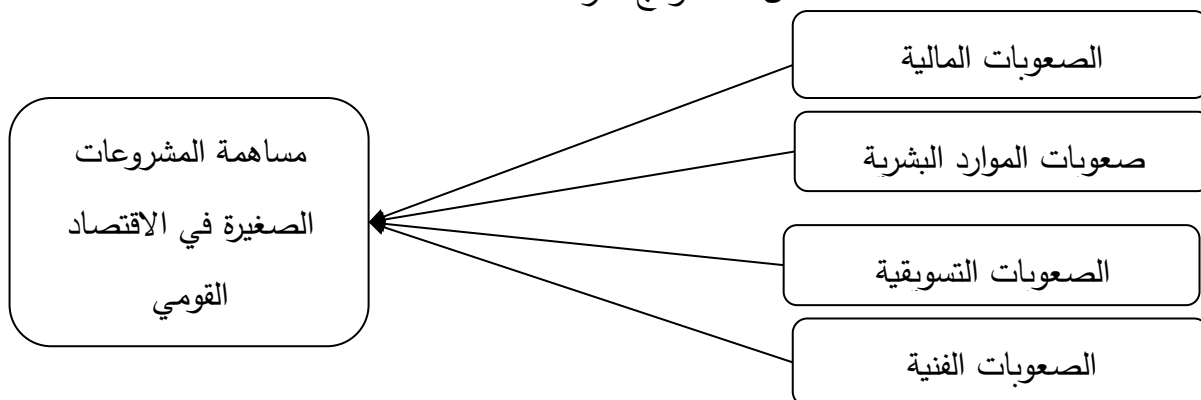
- 1- صعوبة الحصول على الموارد الأولية بسبب اعتماد تلك المشروعات على الموارد الأولية المستوردة، وتتضح هذه المشكلة عند ارتفاع أسعار المستوردات فيصعب على هذه المشروعات الحصول على كميات كبيرة.
- 2- الانتماء حيث تعاني المشروعات الصغيرة من عدم وجود جهة معينة تهتم بشؤونها وقد يكون سبب ذلك سعة انتشارها وتباعد أمكنتها وصعوبات جمعها تحت جهة معينة، وهذا يحرّمها في الكثير من الأحيان من الحصول على الامتيازات والتسهيلات لا بل أن مزاحمة المشروعات الكبيرة لها يجعلها عرضة للمطاردة والاغلاق والترحيل.
- 3- ضعف تمتع مستلزمات الانتاج للصناعات الصغيرة في عملياتها الانتاجية بإعفاءات جمركية تسهل الحصول عليه دون أن تشكل عبئا مالياً آخر على صاحب المنشأة، وبما يحرم منتجاتها من الحماية لانتهاء الفرصة المتكافئة وبصفة خاصة امام البدائل المستورة التي تتمتع بإعفاءات ودعم في مواطن إنتاجها.
- 4- ارتفاع قيمة الجمارك المفروضة على الآلات والمعدات وقطع الغيار المستوردة يزيد من أسعارها التي تحمل بمها المنشأة مما يمثل عبئا إضافيا عليها يحمل على تكلفة الإنتاج، فيرتفع سعر المنتج النهائي مما يخفض من قدرته التنافسية أمام المنتجات المستوردة. فهناك نحو 12 ضريبة مفروضة على المنشآت الصناعية في مصر وتمتص نحو 14% من ربح المشروع مثل ضريبة الأرباح التجارية والصناعية، ضريبة المباني، ضريبة القوى المحركة، الدمغة وغيرها التي تحسب على المشروعات الصغيرة بصفة خاصة. هذا علاوة على فرض 10% ضريبة مبيعات على المستورد من الآلات قبل المواد الخام، أي ان هذه المستلزمات الانتاجية الأساسية تفرض عليها الضريبة قبل المنتج.
- 5- القصور في منح هذه المشروعات الامتيازات والإعفاءات الضريبية التي تتمتع بها المنشآت الصناعية طبقا لقانون الاستثمار رقم 43 لعام 1947 وقانون المجتمعات العمرانية الجديدة رقم 58 لعام 1979 بعدم منحها إعفاء لمدة خمس سنوات مثل المنشآت الصناعية إلا أن هناك نوعا من القصور في تقديم معاملة متميزة للمشروعات الصغيرة والحرفية وغيرها من صور المنشآت الفردية.
- 6- القصور في وجود نوع من التكامل الصناعي بين الصناعات الصغيرة والكبيرة والمتمثل في التعاقد من الباطن الذي يهيئ أوسع للصناعات الصغيرة كما يزودها في بعض الأحيان برأس المال العامل ويقدم لها المساعدات الفنية. أما الصناعات الكبيرة فتستفيد بانخفاض التكاليف الخاصة بالعمليات التي تقوم على المنشآت الصغيرة ولا يخفى أثر ذلك على تحسن مستوى الكفاءة في استغلال الموارد الاقتصادية، فضلا عن تمتع كلا هذه المنشآت بالوفورات الخارجية المتحققة.
- 7- صعوبة الحصول على الخدمات التمويلية المناسبة وذلك لانصراف معظم البنوك عن التعامل مع هذا القطاع الحيوى وتوجههم الأكبر للكيانات الكبيرة.

- 8- صعوبة الحصول على المدخلات المدعمة لنجاح هذه القطاع مثل توفير العمالة الماهرة والتكنولوجيا الملائمة والمعلومات السهلة عن الاسواق والتسويق والمنتجات.
 - 9- قصور شبكات التسويق وخاصة الخارجية وعدم كفاية الموارد لتوظيف المتخصصين فى التسويق، وهذا ما سنوضحه تفصيلا تباعا فالصفحات القادمة.
 - 10- معوقات ادارية وتنظيمية كثيرة ومعقدة تشمل التراخيص والتمويل واللوائح والضرائب والتأمينات وشئون البيئة والمساحات المناسبة وأماكن التشغيل والمواضلات والطرق والممرات ووسائل الأمان وتوفير الأمن للمكان والانسان.
 - 11- الاحساس النفسى للكثيرين من القائمين على المشروعات الصغيرة بعدم العدل فى التعامل معهم بالمقارنة برجال الاعمال والكبار والشركات والمؤسسات الصناعية والاقتصادية المتوسطة والكبيرة.
 - 12- تركيز وسائل الاعلام بكافة صورها اهتمامها للصناعات والمشروعات الكبيرة مما ولد شعورا لدى الكثيرين من القائمين على هذه الصناعات والمشروعات الصغيرة بتهميش دورهم فى التنمية مع ضعف هذه المشروعات وعدم قدرتها على التنافسية الاعلامية والاعلانية نظرا لمحدودية رأس مالها.
 - 13- معاناة المشروعات الصغيرة من عدم توافر الضمان اللازم للافتراض من البنوك مقارنة بالمؤسسات الكبيرة، فمطلوب منها سجل ائتمانى ودراسة جدوى.
- وبعد اعادة النظر فى هذه المعوقات يمكن حصرها فى عدة معوقات سوف تحاول الدراسة تناولها بالبحث والدراسة وهى: صعوبات تتعلق بالتمويل، صعوبات تتعلق ببرامج التدريب والمنتج والتسويق، وصعوبات تتعلق بالكوادر البشرية العاملة والادارة.

فروض الدراسة

- ف1: يوجد تأثير سلبي لل صعوبات المالية على مساهمة المشروعات الصغيرة فى الاقتصاد القومى
 - ف2- يوجد تأثير سلبي لل صعوبات التى تتعلق بالموارد البشرية على مساهمة المشروعات الصغيرة فى الاقتصاد القومى
 - ف3- يوجد تأثير سلبي لل صعوبات التسويقية على مساهمة المشروعات الصغيرة فى الاقتصاد القومى
 - ف4- يوجد تأثير سلبي لل صعوبات الفنية على مساهمة المشروعات الصغيرة فى الاقتصاد القومى.
- ويوضح الشكل التالي نموذج الدراسة

شكل 1: نموذج الدراسة



منهجية الدراسة

المحددات المكانية للدراسة: تم إجراء الدراسة على المشروعات الصغيرة بمحافظة الفيوم .

منهج الدراسة: انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت الدراسة على الاسلوب الكمي، وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار الفروض، حيث أنه أكثر ملائمة لمشكلة أو موضوع الدراسة، حيث يستخدم الاسلوب الكمي لحصر الظواهر (محمد، 2014).

مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من المشروعات السياحية الصغيرة للوقوف على أهم معوقات هذه المشروعات، ومدى مساهمة هذه المشروعات بالارتقاء بالمجتمع اقتصاديا واجتماعيا، وتم الحصول على بيان من الغرفة التجارية بالفيوم بانشطة المشروعات التي تتراوح رؤوس اموالها بين 50 ألف و1.5 مليون جنيه مصرى لا غير وذلك وفقا لتعريف القانون المصري للمشروعات الصغيرة، وتم استقصاء مجتمع الدراسة بطريقة عينة عمدية بأسلوب الحصر الشامل للمشروعات الصغيرة في مجال السياحة والضيافة طبقاً للبيان الوارد من الغرفة التجارية بالفيوم حيث بلغ عدد المجتمع (62 مشروع)

جمع البيانات: وتشمل هذه الخطوة جمع البيانات، وتصميم إستمارة الإستبيان، والدراسة الإستطلاعية، وعن أسلوب جمع البيانات الاولية المستخدمة في الدراسة قام الدارس بدراسة ميدانية للمشاريع الصغيرة الموجودة في محافظة الفيوم وذلك من خلال الاستبيان، حيث تم تصميم إستمارة الإستبيان بعد تحديد نوع وكمية البيانات المطلوبة، من خلال موضوع الدراسة وفروضها، وذلك من أجل اختبار صحة الفروض وتحقيق أهدافها، وتتكون الإستمارة من عدد من الاسئلة تم بنائه بمقياس ليكرت الخماسي تشمل الصعوبات المالية (18 عنصر)، الصعوبات التي تتعلق بالعمالة والموارد البشرية (21 عنصر)، الصعوبات التسويقية: (7 عناصر)، الصعوبات الفنية (11 عنصر)، ومساهمة المشروعات الصغيرة في الاقتصاد القومي (المتغير التابع- 6 عناصر).

نتائج الدراسة

يوضح الجدول (1) نتائج إختبار كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha لمحاور الإستمارة.

جدول 1: نتائج اختبار كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha

المحور	عدد العناصر	كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha
الصعوبات المالية	18	0.827
الصعوبات التي تتعلق بالعمالة والموارد البشرية	21	0.959
الصعوبات التسويقية	7	0.866
الصعوبات الفنية	11	0.755
مساهمة المشروع الصغيرة	6	0.916

تبين النتائج بالجدول (1) أن قيم ألفا بالنسبة لمحاور الاستمارة تزيد عن 0.7 وبهذا تكون المعايير البحثية المستخدمة في هذه المحاور مقبولة إحصائياً (أبو علام ، 2007).

الصعوبات المالية التي تواجه المشروعات الصغيرة

جدول 2: الصعوبات المالية

م	الصعوبات المالية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	وافق	وافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	صعوبة الحصول على المصادر التمويلية	1.8	44.6	5.4	35.7	12.5	3.13	1.176	محايد
2	صعوبة الحصول على التمويل من المصادر الرسمية	0	39.3	1.8	44.6	14.3	3.34	1.149	محايد
3	نقص التمويل وعدم توفر السيولة المطلوبة	1.8	21.4	3.6	55.4	17.9	3.66	1.066	موافق
4	صعوبة الحصول على الخدمات التمويلية	1.8	33.9	5.4	39.3	19.6	3.41	1.203	محايد
5	تأثير الدورة التجارية خاصة في اوقات الركود يكون اكبر على هيكل راس المال	0	0	21.4	58.9	19.6	3.98	0.646	موافق
6	احجام البنوك عن التعامل مع المشروعات الصغيرة	5.4	21.4	23.2	33.9	16.1	3.34	1.149	محايد
7	ارتفاع الضرائب على الدخل الشخصية	1.8	1.8	8.9	60.7	26.8	4.09	0.769	موافق
8	صعوبة الحصول على الضمانات اللازمة للاقتراض من البنوك	0	35.7	5.4	32.1	26.8	3.50	1.236	موافق
9	اتجاه بعض المشروعات الصغيرة للسحب على المكشوف من البنوك لتغطية احتياجات المشروع	1.8	8.9	14.3	51.8	23.2	3.86	0.943	موافق

10	ارتفاع معدل الفوائد على القروض	1.8	10.7	7.1	48.2	32.1	3.98	1.000	موافق
11	الخط بين راس مال المشروع ورأس مال صاحب العمل	0	17.9	7.1	57.1	17.9	3.75	0.958	موافق
12	عدم توفر ميزة ضريبية نسبية لأصحاب المشروعات الصغيرة	0	3.6	19.6	53.6	23.2	3.96	0.762	موافق
13	تحمل صاحب العمل النسبة الأكبر من تأمينات العاملين	0	8.9	14.3	58.9	17.9	3.86	0.819	موافق
14	ضعف القدرة على التوسع في استخدام الآلات الحديثة	0	3.6	8.9	64.3	23.2	4.07	0.684	موافق
15	ارتفاع التعريفات الجمركية على الواردات من الآلات والخامات ومستلزمات الإنتاج	1.8	1.8	21.4	50	25	3.95	0.840	موافق
16	ارتفاع تكلفة الصيانه والاصلاح وقطع الغيار للآلات الحديثة	0	1.8	16.1	55.4	26.8	4.07	0.710	موافق
17	ارتفاع تكلفة الإنتاج نظراً لشراء احتياجاتها من الخامات من السوق السوداء	0	1.8	12.5	55.4	30.4	4.14	0.699	موافق
18	القصور في دعم الحكومة للمشروعات الصغيرة المصرية لأسعار المواد الخام المباعة له او حماية منتجاتهم من المنافسة	0	5.4	8.9	39.3	46.4	4.27	0.842	موافق
	المتوسط العام						3.798		موافق

من الجدول السابق أظهرت النتائج أن معظم المبحوثين قد أظهروا موافقتهم عدد كبير من المعوقات التي تم طرحها في الاستبيان ويمكن تلخيص التحليل الوصفي لدراسة الصعوبات المالية فيما يالى مرتبة طبقاً للاهمية:

1- ارتفاع تكلفة الإنتاج نظراً لشراء احتياجاتها من الخامات من السوق السوداء بأسعار مغالى فيها مما ينعكس على السعر (قيمة الوسط الحسابى = 4.14) .

2-القصور فى دعم الحكومة للمشروعات الصغيرة المصرية لأسعار المواد الخام المباعة له او حماية منتجاتهم من منافسة السلع المستوردة (قيمة الوسط = 4.09) .

3-ارتفاع الضرائب على الدخل الشخصية (قيمة الوسط = 4.09) .

4-ضعف القدرة على التوسع فى استخدام الآلات الحديثة لرفع كفاءة المشروع لارتفاع تكلفة ذلك (قيمة الوسط = 4.07) .

- 5-ارتفاع تكلفة الصيانه والاصلاح وقطع الغيار للآلات الحديثة (قيمة الوسط = 4.07).
- 6-تأثير الدورة التجارية خاصة في اوقات الركود يكون اكبر على هيكل راس المال للمشروعات الصغيرة(قيمة الوسط = 3.98) .
- 7-ارتفاع معدل الفوائد مما يجعل الاقتراض اكثر تكلفة(قيمة الوسط = 3.98) .
- 8-عدم توفر ميزة ضريبية نسبية لأصحاب المشروعات الصغيرة تجعلهم قادرين على المنافسة (قيمة الوسط = 3.96) .
- 9-ارتفاع التعريفات الجمركية على الواردات من الآلات والخامات ومستلزمات الإنتاج (قيمة الوسط = 3.95) .
- 10-اتجاه بعض المشروعات الصغيرة للسحب على المكشوف من البنوك لتغطية احتياجات المشروع وعدم القدرة على السداد (قيمة الوسط = 3.86) .
- 11-تحمل صاحب العمل النسبة الأكبر من تأمينات العاملين(قيمة الوسط = 3.86) .
- 12-ضعف الرقابة المالية في المشروعات الصغيرة مما يترتب عليه الخلط بين راس مال المشروع وراس مال صاحب العمل (قيمة الوسط = 3.75) .
- 13-نقص التمويل وعدم توفر السيولة المطلوبة وهذا يؤثر بشكل سلبي على المشروع الصغير(قيمة الوسط = 3.66) .
- 14-صعوبة الحصول على الضمانات اللازمة للاقتراض من البنوك (قيمة الوسط = 3.50) .
- وتتفق هذه النتائج مع (عمر، 2006، عبد المطلب، 2005، 2006).
- بينما هناك اراء محايدة للمبحوثين في الصعوبات التالية، كما تشير قيمة الانحراف المعياري إلى عدم اتفاق بين المبحوثين في البيانات:

- 1- صعوبة الحصول على الخدمات التمويلية المناسبة (قيمة الوسط الحسابي = 3.41).
- 2- صعوبة الحصول على التمويل من المصادر الرسمية (قيمة الوسط = 3.34).
- 3- احجام البنوك عن التعامل مع المشروعات الصغيرة (قيمة الوسط = 3.34).
- 4- صعوبة الحصول على المصادر التمويلية بشكل عام (قيمة الوسط = 3.13).
- الصعوبات المتعلقة بالعمالة والموارد البشرية التي تواجه المشروعات الصغيرة**

جدول 3: الصعوبات التي تتعلق بالعمالة والموارد البشرية

م	الصعوبات التي تتعلق بالعمالة والموارد البشرية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	وافاق	وافاق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	نقص العمالة المدربة الماهرة	3.6	10.7	0	46.4	39.3	4.07	1.076	موافق
2	نقص التدريب للعمالة لارتفاع تكلفتها	3.6	12.5	8.9	33.9	41.1	3.96	1.159	موافق
3	القصور في الاستعانة بالاستشارات	0	3.6	10.7	55.4	30.4	4.13	0.740	موافق

								والمعلومات لارتفاع تكلفة ذلك
4	0	3.6	10.7	50	35.7	4.18	0.765	سرعة دوران العمالة
5	1.8	8.9	16.1	55.4	17.9	3.79	0.909	القصور فى وجود علاقة تعاقدية بين صاحب المشروع والعاملين
6	1.8	17.9	23.2	37.5	19.6	3.55	1.060	القصور فى ربط الاجر والحافز بالانتاج
7	1.8	8.9	8.9	55.4	25	3.93	0.931	القصور فى وجود تأمين اجتماعى للعاملين
8	7.1	19.6	16.1	41.1	16.1	3.93	1.186	القصور فى توافر الكفاءات الادارية والفنية
9	16.1	19.6	10.7	31.1	41.4	3.23	1.414	نقص وقلة الكفاءة لمدير المشروع او المالك
10	17.9	12.5	26.8	26.8	16.1	3.11	1.330	سيطرة الأمية على اصحاب المشروعات الصغيرةنتيجة التوارث المهنى
11	8.9	8.9	12.5	60.7	8.9	3.52	1.079	القصور فى صقل جانب الخبرة بالتعليم والتدريب للعاملين
12	10.7	16.1	23.2	39.3	10.7	3.23	1.175	اصحاب المشروعات لايمسكون حسابات منتظمة لأعمالهم ونشاطهم.
13	16.1	17.9	17.9	21.4	26.8	3.25	1.443	افتقار صاحب العمل للوعى التسويقى
14	12.5	25	16.1	39.3	7.1	3.04	1.206	تمسك اصحاب بعض المشروعات بالطابع القديم وعدم التطور
15	8.9	19.6	5.4	46.4	19.6	3.48	1.265	الفردية والاعتماد على الذات فى حل المشكلات
16	16.1	19.6	12.5	37.5	14.3	3.14	1.341	تسعير بعض منتجات المشروع فى ضوء مكاسب عالية
17	7.1	21.4	7.1	39.3	25	3.54	1.279	عدم وضوح نظام الترقيات للعاملين بالمشروع
18	5.4	19.6	17.9	25	32.1	3.59	1.276	عدم مراعاة الظروف والقوانين الخاصة بالعمل فى المشروعات الصغيرة
19	7.1	23.2	3.6	41.1	25	3.54	1.293	الخصم الفورى من راتب العامل فى المصانع الصغيرة فى حالة غيابه او مرضه ودون مراعاة لظروف عائلية

								له او لنفسه	
20	استغناء بعض اصحاب المصانع فجأة عن بعض العمال لترشيد التكاليف والنفقات	3.6	33.9	10.7	32.1	19.6	3.30	1.235	محايد
21	القصور فى مساواة هذه العمالة من حيث المميزات والأجور والحوافز وساعات العمل ونظم الترقية مع عمال القطاع العام	5.4	25	8.9	41.1	19.6	3.45	1.220	محايد
	المتوسط العام							3.544	موافق

من الجدول السابق أظهرت النتائج أن قيمة المتوسط العام تساوى 3.544 وهى اقرب الى للخيار موافق مما يدل ان معظم المبحوثين قد أظهروا موافقتهم على عدد كبير من المعوقات التى تم طرحها فى الاستبيان، ويمكن تلخيص التحليل الوصفى لدراسة الصعوبات التى تتعلق بالعمالة والموارد البشرية فيما يالى مرتبة طبقاً للاهمية:

- 1-سرعة دوران العمالة وعدم استقرارها لمدة طويلة (قيمة الوسط = 4.18).
 - 2-القصور فى الاستعانة بالاستشارات والمعلومات لارتفاع تكلفة ذلك (قيمة الوسط = 4.13).
 - 3-نقص العمالة المدربة الماهرة (قيمة الوسط = 4.07).
 - 4-نقص التدريب للعمالة لارتفاع تكلفتها (قيمة الوسط = 3.96).
 - 5-القصور فى وجود تأمين اجتماعى للعاملين لارتفاع تكلفة ذلك على صاحب العمل (قيمة الوسط = 3.93).
 - 6-القصور فى وجود علاقة تعاقدية بين صاحب المشروع والعاملين (قيمة الوسط = 3.79).
 - 7-عدم مراعاة الظروف والقوانين الخاصة بالعمل فى المشروعات الصغيرة (قيمة الوسط = 3.59).
 - 8-القصور فى ربط الاجر والحافز بالانتاج (قيمة الوسط = 3.55).
 - 9-عدم وضوح نظام الترقيات للعاملين بالمشروع مما يشعر العامل بأنه سيظل كما هو وبنفس مرتبه (قيمة الوسط = 3.54).
 - 10-الخصم الفورى من راتب العامل فى المصانع الصغيرة فى حالة غيابه او مرضه ودون مراعاة لظروف عائلية له او لنفسه مما يؤدى الى صراعات ونزاعات متعددة (قيمة الوسط = 3.54).
 - 11-القصور فى صقل جانب الخبرة بالتعليم والتدريب للعاملين (قيمة الوسط الحسابى = 3.52).
- وتتفق هذه النتائج مع (عبد المطلب، 2012، جاد، 2009، عمر، 2006، هيكل، 2010).
- بينما هناك اراء محايدة للمبحوثين في الصعوبات التالية، كما تشير قيمة الانحراف المعياري إلى عدم اتفاق المبحوثين فى ارائهم:

- 1- الفردية والاعتماد على الذات فى حل المشكلات (قيمة الوسط الحسابى = 3.48).
- 2-القصور فى مساواة هذه العمالة من حيث المميزات والأجور والحوافز وساعات العمل ونظم الترقية مع عمال القطاع العام والحكومة واشتراكهم فى النقابة (قيمة الوسط = 3.50) .
- 3-القصور فى توافر الكفاءات الادارية والفنية (قيمة الوسط الحسابى = 3.39).
- 4-استغناء بعض اصحاب المصانع فجأة عن بعض العمال لترشيد التكاليف والنفقات عند أى ازمة اقتصادية (قيمة الوسط = 3.30).
- 5-افتقار صاحب العمل للوعى التسويقى (قيمة الوسط الحسابى = 3.25).
- 6-نقص وقلة الكفاءة لمدير المشروع او المالك (قيمة الوسط الحسابى = 3.23).
- 7-اصحاب المشروعات لايمسكون حسابات منتظمة لأعمالهم ونشاطهم (قيمة الوسط = 3.23).
- 8-تسعير بعض منتجات المشروع فى ضوء مكاسب عالية ولا مبالاه بأسعار المنافسين (قيمة الوسط = 3.14).
- 9-سيطرة الأمية على اصحاب المشروعات الصغيرة نتيجة التوارث المهني فى الكثير من هذه المشروعات (قيمة الوسط الحسابى = 3.11).
- 10-تمسك اصحاب بعض المشروعات بالطابع القديم وعدم التطور (قيمة الوسط = 3.04).

الصعوبات التسويقية التى تواجه المشروعات الصغيرة

جدول 4: الصعوبات التسويقية

م	الصعوبات التسويقية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	القصور فى دراسة السوق قبل واثناء الانتاج	3.6	12.5	7.1	64.3	12.5	0.971	موافق
2	صعوبة تصريف بعض المنتجات	3.6	1.8	7.1	71.4	16.1	0.796	موافق
3	التركيزعلى منتج فقط طوال فترة حياة المشروع	5.4	16.1	12.5	50	16.1	1.111	موافق
4	القصور فى دراسة الأسواق باستمرار	5.4	14.3	16.1	39.3	25	1.167	موافق
5	القصور فى الاهتمام بالإعلان والدعاية بحجة صغر حجم المشروع	5.4	14.3	1.8	55.4	23.2	1.128	موافق
6	ضعف اهتمام بعض المشروعات صغيرة الحجم في	3.6	14.3	0	51.8	30.4	1.100	موافق

								مصريشكل المنتج
7	القصور فى دراسة المنافسين وردود افعالهم	8.9	12.5	5.4	44.6	28.6	3.71	1.261
موافق								
موافق							3.747	
								المتوسط العام

من الجدول السابق أظهرت النتائج أن قيمة المتوسط العام تساوى 3.747 وهى اقرب الى للخيار موافق مما يدل ان معظم المبحوثين قد أظهروا موافقتهم على عدد كبير من المعوقات التى تم طرحها فى الاستبيان، وأكدت قيم الانحراف المعياري احياناً على اتفاق المبحوثين على الاجابات (قيمة الانحراف المعياري أقل من واحد صحيح)، وفى بعض الاحيان كانت أعلى من الواحد الصحيح وبالتالي يمكن الاشارة إلى وجود تشتت بين المبحوثين حيال تلك المعوقات.

ويمكن تلخيص التحليل الوصفي لدراسة الصعوبات التى تتعلق بالتسويق فيما يالى مرتبة طبقاً للاهمية:

- 1- صعوبة تصريف بعض المنتجات حيث أن منتجات بعض المصانع الصغيرة تواجه منافسة شديدة من منتجات المصانع الكبيرة من حيث الجودة والتنوعية (قيمة الوسط = 3.95).
- 2- ضعف اهتمام بعض المشروعات صغيرة الحجم في مصريشكل المنتج (قيمة الوسط الحسابي = 3.91).
- 3- القصور فى الاهتمام بالإعلان والدعاية بحجة صغر حجم المشروع (قيمة الوسط = 3.77).
- 4- القصور فى دراسة المنافسين وردود افعالهم (قيمة الوسط = 3.71).
- 5- القصور فى دراسة السوق قبل واثناء الانتاج لمعرفة احتياجاته (قيمة الوسط = 3.70).
- 6- القصور فى دراسة الأسواق باستمرار مما يؤدي لعدم وجود بيانات حديثة عن السوق ومتطلبات المستهلكين (قيمة الوسط = 3.64).
- 7- التركيز على منتج فقط طوال فترة حياة المشروع نتيجة عدم الاهتمام بوظيفة تصميم المنتج والتطوير والابتكار والتجديد وتنوع المنتجات (قيمة الوسط = 3.55). وتتفق هذه النتائج مع (خليل، 2008).

الصعوبات الفنية التى تواجه المشروعات الصغيرة

جدول 5: الصعوبات الفنية

م	الصعوبات الفنية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	صعوبة الحصول على المواد الخام	1.8	1.8	14.3	69.6	12.5	3.89	0.705	موافق
2	الغاء الدعم عن الطاقة	3.6	0	0	44.6	51.8	4.41	0.826	موافق
3	الغاء الدعم عن مستلزمات الانتاج	3.6	0	16.1	58.9	21.4	3.95	0.840	موافق

4	القصور فى وجود نوع من التكامل الصناعى بين الصناعات الصغيرة والكبيرة	1.8	3.6	33.9	50	10.7	3.64	0.796	موافق
5	ضعف الاهتمام بمراقبة جودة الإنتاج	0	16.1	25	42.9	16.1	3.59	0.949	موافق
6	سوء إدارة العمليات الإنتاجية	1.8	10.7	25	57.1	5.4	3.54	0.830	موافق
7	تكس المخزون في الكثير من المشروعات بسبب القصور فى دراسة الأسواق	1.8	7.1	16.1	64.3	10.7	3.75	0.815	موافق
8	القصور فى وجود نظام للأمن الصناعى والسلامة المهنية	1.8	7.1	21.4	57.1	12.5	3.71	0.847	موافق
9	تعدد جهات الاختصاص عن المشروعات الصغيرة	7.1	5.4	7.1	60.7	19.6	3.80	1.025	موافق
10	منافسة المشروعات الكبيرة	0	0	1.8	71.4	26.8	4.25	0.477	موافق
11	معوقات ادارية وتنظيمية تشمل التراخيص والتموين واللوائح والضرائب والتأمينات وشئون البيئة...	1.8	3.6	1.8	66.1	26.8	4.13	0.764	موافق
	المتوسط العام						3.787		موافق

من الجدول السابق أظهرت النتائج أن قيمة المتوسط العام تساوى 3.544 وهى اقرب الى للخيار موافق مما يدل ان معظم المبحوثين قد أظهروا موافقتهم على عدد كبير من المعوقات التى تم طرحها فى الاستبيان. ويمكن تلخيص التحليل الوصفى لدراسة الصعوبات الفنية فيما يالى مرتبة طبقاً للاهمية:

1-الغاء الدعم عن الطاقة وارتفاع اسعار الطاقة المحركة وعدم استطاعة بعض المصانع الصغيرة خاصة في المدن الجديدة من دفع فاتورة الكهرباء (قيمة الوسط = 4.41).

2-منافسة المشروعات الكبيرة لها يجعلها عرضة للمطاردة والاغلاق والترحيل (قيمة الوسط = 4.25).

3-معوقات ادارية وتنظيمية كثيرة ومعقدة تشمل التراخيص والتموين واللوائح والضرائب والتأمينات وشئون البيئة والمساحات المناسبة (الوسط = 4.13).

4-الغاء الدعم عن مستلزمات الانتاج (الوسط = 3.95).

5-صعوبة الحصول على المواد الخام والتي قد لا تتوافر طوال العام لخدمة تشغيل المصانع (خاصة المستورد منها) (الوسط = 3.89).

6-عدم وجود جهة رسمية مسئولة عن المشروعات الصغيرة وتعدد جهات الاختصاص (الوسط = 3.80).

- 7- تكس المخزون في الكثير من المشروعات بسبب القصور في دراسة الأسواق (الوسط = 3.75).
- 8- القصور في وجود نظام للأمن الصناعي والسلامة المهنية داخل المشروعات الصغيرة (الوسط = 3.71).
- 9- القصور في وجود نوع من التكامل الصناعي بين الصناعات الصغيرة والكبيرة والمتمثل في التعاقد من الباطن الذي يهيئ أوسع للصناعات الصغيرة (قيمة الوسط الحسابي = 3.64).
- 10- ضعف الاهتمام بمراقبة جودة الإنتاج حيث أن الاعتماد الأساسي على كمية الإنتاج لا جودته (الوسط = 3.59).
- 11- سوء إدارة العمليات الإنتاجية لعدم تخصص بعض أصحاب المصانع الصغيرة إداريا وفنيا (الوسط = 3.54). وتتفق هذه النتائج مع (علام، 2011).

مساهمة المشروع الصغيرة في الاقتصاد القومي

جدول 6: مساهمة المشروع الصغيرة في الاقتصاد القومي

م	مساهمة المشروع الصغيرة في الاقتصاد القومي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	وافق	وافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	تساهم المشروعات الصغيرة في تنمية الاقتصاد القومي	0	0	1.8	58.9	39.3	4.38	0.524	موافق
2	رفع الاثر الاقتصادي للسياحة	0	0	1.8	55.4	42.9	4.41	0.532	موافق
3	حل مشكلة البطالة	0	0	0	35.7	64.3	4.64	0.483	موافق بشدة
4	تنمية مشروعات صغيرة أخرى	0	0	0	57.1	42.9	4.43	0.499	موافق
5	تعظيم القيمة الاقتصادية من خلال القيمة المضافة	0	0	0	62.5	37.5	4.38	0.489	موافق
6-	زيادة حصيله الضرائب	0	0	0	64.3	35.7	4.36	0.483	موافق
	المتوسط العام						4.333		موافق

من الجدول السابق يتضح ان الباحثين يوافقون بشدة على ان مساهمة المشروعات الصغيرة في حل مشكلة البطالة (قيمة الوسط = 4.64)، كما يشير قيمة الانحراف المعياري إلى عدم وجود تشتت للبيانات. كما يتضح ان قيمة المتوسط العام تساوي 3.544 وهي اقرب الى للخيار موافق مما يدل ان معظم الباحثين قد أظهروا موافقتهم على عدد كبير من المعوقات التي تم طرحها في الاستبيان الباحثين يوافقون على مساهمات المشروعات الصغيرة التالية، كما تشير قيمة الانحراف المعياري إلى عدم وجود تشتت للبيانات:

- 1- تساهم المشروعات الصغيرة في تنمية مشروعات صغيرة أخرى (قيمة الوسط = 4.43).

- 2- تساهم المشروعات الصغيرة في رفع الأثر الاقتصادي لقطاع السياحة (الوسط = 4.41).
3- تساهم المشروعات الصغيرة في تنمية الاقتصاد القومي (الوسط = 4.38).
4- تساهم المشروعات الصغيرة في تعظيم القيمة الاقتصادية من خلال القيمة المضافة (الوسط = 4.38).
5- تساهم المشروعات الصغيرة في زيادة حصيلة الدولة من الضرائب (الوسط = 4.36).

اختبار فرضيات الدراسة

لاختبار صحة فروض الدراسة تم إجراء عدد من الخطوات الاحصائية:

جدول 7: معامل التحديد

Std. Error of the Estimate	معامل التحديد	الارتباط	Model
0.34533	0.440	0.663 ^a	1

من جدول معامل التحديد يتضح ان المتغيرات المستقلة الاربعة (الصعوبات المالية، صعوبات العمالة والموارد البشرية، الصعوبات التسويقية، الصعوبات الفنية) تفسر 44% من التباين في المتغير التابع (مساهمة المشروعات الصغيرة في الاقتصاد القومي). وتشير قيمة F (10.01) الى معنوية تأثير هذه الصعوبات.

جدول 9: معامل الانحدار

Sig.	T	Unstandardized Coefficients		Model
		Std. Error	B	
0.000	17.226	0.382	6.578	(Constant) 1
0.000	3.998-	0.106	0.423-	الصعوبات المالية
0.34	2.179-	0.042	0.091-	صعوبات العمالة والموارد البشرية
0.006	2.897-	0.044.	0.127-	الصعوبات التسويقية
0.023	2.353-	0.054	0.128-	الصعوبات الفنية

من جدول معامل الانحدار يمكن استنتاج مايلي:

- أن المتغيرات الاربعة (الصعوبات المالية، صعوبات العمالة والموارد البشرية، الصعوبات التسويقية، الصعوبات الفنية) لها تأثير سلبي معنوي على مساهمة المشروعات الصغيرة على الاقتصاد القومي.
- وأن الصعوبات المالية تؤثر بشكل منفرد على مساهمة المشروعات الصغيرة على الاقتصاد القومي.
- وأن الصعوبات المالية عامل ثابت (ثابت احصائياً) مع باقى العوامل المؤثرة على مساهمة المشروعات الصغيرة على الاقتصاد القومي.

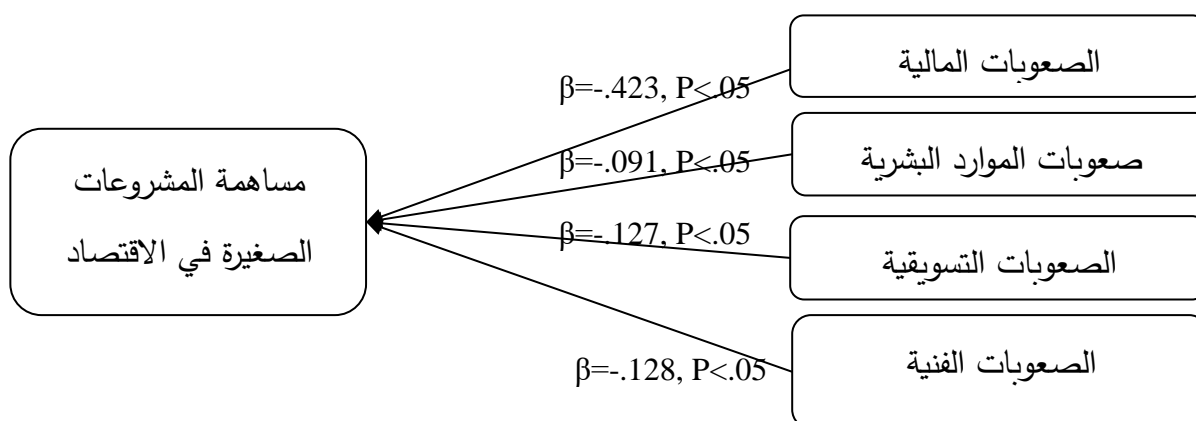
وبالتالى تم إثبات صحة الفروض كما يلي:

- 1- الصعوبات المالية حيث أن قيمة $\beta = 0.423-$ ومستوي معنوية أقل من 5%، وذلك يثبت صحة الفرض الاول للدراسة.

2- صعوبات العمالة والموارد البشرية حيث أن قيمة $\beta = 0.091$ - ومستوي معنوية أقل من 5%، وذلك يثبت صحة الفرض الثاني للدراسة.

3- الصعوبات التسويقية حيث أن قيمة $\beta = 0.127$ - ومستوي معنوية أقل من 5%، وذلك يثبت صحة الفرض الثالث للدراسة.

4- الصعوبات الفنية حيث أن قيمة $\beta = 0.128$ - ومستوي معنوية أقل من 5%، وذلك يثبت صحة الفرض الرابع للدراسة. ويوضح الشكل التالي لنتائج اختبار نموذج الدراسة
شكل 2: نتائج اختبار نموذج الدراسة



الخاتمة والتوصيات

تمثلت اهم نتائج الدراسة فيما يلي

1-القصور في دعم الحكومة للمشروعات الصغيرة المصرية لأسعار المواد الخام المباعه له او حماية منتجاتهم من منافسة السلع المستوردة.

2- نقص التمويل وعدم توفر السيولة المطلوبة وهذا يؤثر بشكل سلبي على المشروع الصغير وصعوبة الحصول على الضمانات اللازمة للاقتراض من البنوك.

3-ارتفاع تكلفة الإنتاج نظراً لشراء احتياجاتها من الخامات من السوق السوداء بأسعار مغالى فيها مما ينعكس على السعر وذلك لصعوبة الحصول على المواد الخام والتي قد لا تتوافر طوال العام لخدمة تشغيل المصانع.

4-ارتفاع الضرائب على الدخل الشخصية و عدم توفر ميزة ضريبية نسبية لأصحاب المشروعات الصغيرة تجعلهم قادرين على المنافسة.

5- ضعف القدرة على التوسع في استخدام الآلات الحديثة لرفع كفاءة المشروع لارتفاع تكلفة ذلك و ارتفاع تكلفة الصيانه والاصلاح وقطع الغيار.

- 6- ارتفاع معدل الفوائد مما يجعل الاقتراض أكثر تكلفة و اتجاه بعض المشروعات الصغيرة للسحب على المكشوف من البنوك لتغطية احتياجات المشروع وعدم القدرة على السداد.
- 7- الغاء الدعم عن مستلزمات الانتاج والطاقة وارتفاع اسعار الطاقة المحركة وعدم استطاعة بعض المصانع الصغيرة خاصة في المدن الجديدة من دفع فاتورة الكهرباء.

توصيات الدراسة

ومن خلال نتائج الدراسة يمكن صياغة بعض التوصيات، التي من الممكن أن تسهم بشكل أو بآخر في تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة بصفة عامة ومن ضمنها المشروعات السياحية الصغيرة، ومن أهمها ما يلي:

- 1- تقديم إعفاءات ضريبية مباشرة وغير مباشرة لهذه المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة، لتحفيزها وتعزيز قدرتها التنافسية.
- 2- إلزام الجهات التمويلية بالتوسع في تقديم خدماتها الإقراضية للمشاريع الصناعية والسياحية الصغيرة والمتوسطة، من خلال تخفيض أسعار الفائدة على القروض الصناعية والسياحية، وإعطاء فترات سماح أطول، نظراً لمساهمة هذه المشروعات في استيعاب البطالة وزيادة الإنتاج وتقليل الواردات، وتوفير العملات الصعبة.
- 3- تفعيل دور البنوك كمؤسسات تمويلية تساهم في تقديم قروض ميسرة بأسعار فائدة مناسبة لصغار المستثمرين والصناع، مع مزيد من التوعية ببرامج البنوك في هذا الشأن.
- 4- إنشاء صندوق لضمان القروض، بحيث يساهم في تذليل المعوقات المتعلقة بارتفاع وتعدد الضمانات المطلوبة من المتقدمين للقروض، بالإضافة لتقديمه كضمانات للجهات المقرضة.
- 5- التوسع في إنشاء الشركات الداعمة لأنشطة المشروعات الصغيرة والمتوسطة مثل شركات التمويل التأجيري، التي تعد احد الوسائل التي يمكن للمشاريع الصغيرة والمتوسطة أن تحصل من خلالها على رأس المال اللازم للمشروع، حيث يقوم المقرض (شركة أو مؤسسة، أو بنك) بشراء المعدات ثم يؤجرها إلى المقترضين، وذلك من خلال عقود تأجير تمويلي تحدد طريقة الدفع ويحتفظ المقترض بملكية الأصل، وفي نهاية مدة التأجير، مثلاً (3-5 سنوات)، يستطيع صاحب المشروع تملك الأصل مقابل سداد مبلغ محدد.
- 7- تبنى ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، من خلال خلق البيئة الإيجابية المشجعة لإقامة هذه المشروعات، وتقديم حوافز تشجيعية لإنجاحها، وعلى رأسها الإعفاءات الضريبية لفترة محدودة (3-6 سنوات). مع توفير خدمات بتكلفة رمزية في مجال دراسات الجدوى الاقتصادية والخدمات الإدارية والتدريب والتسويق والاستشارات، التي تحتاجها هذه المشروعات.

المراجع باللغة العربية

- امام، سيد، 2011، المشروعات الصغيرة وطرق تطويرها، دار اقليم للنشر والتوزيع .
الشاذلي، ابراهيم، 2008، اقتصاديات التنمية والتخطيط"، دار المغربي للطباعة.
الصيد، محمد حامد، 2006، التأمينات الاجتماعية والعاملين بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، منظمة العمل العربية.
عمر، ايمن على، 2006، ادارة المشروعات الصغيرة، مدخل بيئي مقارنة، دار نشر الثقافة.
سمحان، حسين، 2012، تمويل المشروعات الصغيرة مفاهيم اساسية" مجلة الدراسات المالية والمصرفية، المعهد العربي
للاستشارات المالية والمصرفية، الاردن، العدد الثالث.
عبدالباقي، صابر احمد، 2010، المشروعات الصغيرة وأثرها في القضاء على البطالة ، بحث مقدم إلى كلية الآداب، جامعة
المنيا.
عبداللات، عبدالفتاح، 2012، أفكار للنهوض بالمشروعات الصغيرة"، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، المعهد العربي
للاستشارات المالية والمصرفية، الاردن، العدد الثالث.
كردي، احمد السيد، 2015، تعريف المشروعات الصغيرة.
محمد، دولت عز الدين شكرى، 2014، دراسة تحليلية للأبعاد الاجتماعية والثقافية للنشاط السياحي في المجتمع المضيف
بالتطبيق على مدينة الغردقة، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، الفيوم.
وزارة التجارة الخارجية، تيسير الإجراءات التنظيمية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، نموذج الشباك الواحد، القاهرة، يناير
٢٠٠٢.

المراجع باللغة الاجنبية

- Ian Wilson ,2003, The subtle Art of strategy- ganizational planning in Uncertain Time, London,Praeger. Ian Wilson ,2003, The subtle Art of strategy- ganizational planning in Uncertain Time, London,Praeger.
Sondino, S.R, 2000,Small Business Management Principles, Taxes, Business Publications, Inc.
Wittnebert .E.R.(2003).Big Equas less Profitable ,Harvard, Business, Review.

Abstract

The Impact of Small Tourism Projects on the Economics of Tourism Industry in Egypt

The study dealt with the definition of small enterprises and introduced more than one definition such as the definition of the World Bank and the definition of the United Nations because of the lack of a specific definition, but different definitions according to certain criteria, including the number of employment and capital size and value of annual sales and the quality of technology used and legal standard. He also discussed the difference between small and micro enterprises from sources of finance, workers, assets, production requirements, production, technology, methods of management and financial performance. The researcher also presented the importance of small projects and their main advantages.

And dealing with small projects in Egypt in terms of the status quo. The study also dealt with small tourism projects, a presentation of its definition and importance, and the most important financial difficulties suffered by small enterprises in general and tourism in particular, and the proposal of some recommendations to remedy these difficulties.